

ظهرت الأديان كحالة جوهريّة في الحياة الإنسانيّة، وجاءت استجابةً للسؤال والحياة والموت، فكانت وال تزال في قلب المسيرة الإنسانيّة وجزءاً من تاريخها. إن الحضور الديني في التفاعلات الإنسانيّة يبدو أساسياً في مجمل الثقافات والمجتمعات على مدى التاريخ، فقد لعبت الأديان ومؤسساتها وسلطتها أدواراً عديدة على المستوى العام والخاص، إذ شكّلت عنصراً استراتيجياً في تشكيل هويات ثقافية واجتماعية، ووظفت في العمليات السياسيّة أداء مهام عديدة تصب في الشرعيّة السياسيّة، وتبرير الخطاب السياسي لبعض النخب الحاكمة ودعم قراراتها، وبرزت بوصفها مكوناً مهماً في السياسة الخارجيّة للدول وتعاملها مع بعضها البعض.